

لجنة مصلحة الدفاع المدني تنصف العقيد / محمد عبده حيدر

عارف الضرغام



قامت اللجنة المكلفة بالنزول إلى محافظة عدن بشأن الإشكالات الحادثة بفرع مصلحة الدفاع المدني بعدن والتقت بجميع الفرقاء المؤيدين لمدير الفرع العقيد محمد عبده حيدر والمعارضين في جميع المراكز بالمحافظة من ضباط وصف وأفراد وكذا اللقاء بمدبر الفرع ومواجهته بالتهم والادعاءات التي قدمها (١١) ضابطاً وصف وفرد من إجمالي القوة وخرجت بتقرير قوامه ثلاث صفحات وجهته إلى الأخ/ وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة وخلصت فيه اللجنة المكونة من الرائد/ رضوان حامد الجليلي مدير الشؤون الإدارية والرائد/ علي يحيى السخيني مدير التخطيط والعميد مهديس/ إسماعيل عبدالله محمد القائم بأعمال رئيس مصلحة الدفاع المدني/ رئيس اللجنة.

هذه اللجنة أنصفت العقيد/ محمد عبده حيدر وبرأته من التهم الكيدية التي وجهت إليه، حيث خرجت بالاستنتاجات التالية:

١- عدم ثبوت على مدير الفرع تقريفي أو تسببه بشكل شخصي أو بتوجيهاته في تلف أو خروج معدات وتجهيزات الدفاع المدني عن الجاهزية.

٢- اتضح أن الادعاءات بنيت على خلفية خلافات وعدم مرونة مدير الفرع وهو الدافع الأكبر.

٣- أن الادعاءات التي تم تقديمها على مدير الفرع انحصرت في مجملها في جوانب التعامل بين مدير الفرع والصف والأفراد المشككين من حيث منح الإجازات والغياب والحضور وكذا نقص الإعاشة والتغذية ورغبة البعض في الحصول على الإعاشة الجافة.

٤- أن الادعاءات في الجوانب المالية كان سببها عدم صرف حوافز أو المشاركة في الأرباح الناتجة عن أعمال تعبئة مواد الإطفاء أو أجور النزول الميداني مما تسبب بتمرد من قبل الصف والأفراد.

٥- وجود نظام مالي وإداري وفني قد يكون ليس في المستوى المطلوب من حيث التنظيم واستكمال الإجراءات الإدارية، إلا أنه وجد توثيق لكل أملاك الإدارة وكذا للإجراءات المالية والإدارية وهو ما ثبت من خلال الوثائق المسلمة لنا من قيادة الفرع.

٦- ترى اللجنة أن بعض ما جاء في التظلمات أو الادعاءات لا تدخل في إمكانية

أمن وكافي يجب أن ينظر إليه على أنه أحد أهم أسباب التمرد على مستوى رئاسة المصلحة والفرع.

٥- تقترح اللجنة العمل على إحالة كبار السن إلى التقاعد بحسب طلب العديد منهم وذلك حتى لا يكون مصدراً للإحباط في نفوس الأفراد.

٦- ترى اللجنة أنه فيما يخص الهيكل التنظيمي للفرع لا يستوعب إلا لئالي واحد فقط.

وعليه نرجو شاكرين التكرم بالتوجيه بما ترونه.. شاكرين لكم تعاونكم وتقبلوا خالص التحيات.

وجود عدد من الصف ضباط وفي فروع بعينها (متزعمين لحركة الفوضى في الفرع هم من كبار السن المحيطين) وبدفع ودعم من بعض الضباط سيظلون سيقاً مسلطاً على أي مدير جديد مما يعني انعدام الضبط والربط العسكري، وبالتالي استمرار أعمال الفوضى وإخراج الفروع عن الجاهزية تحت مبررات واهية، وسيدخل الفرع في دوامة الفوضى بشكل مستمر.

٤- ترى اللجنة أن وضعية مصلحة الدفاع المدني وفروعها وعدم توفير متطلبات عملها والتجهيزات اللازمة لقيام الضباط والصف والأفراد بواجباتهم بشكل

الإعاشة والتغذية والأفراد والتعامل الإداري فيما يتعلق بالإجازات ومختلف الحقوق وغيرها.

٣- ترى اللجنة أن

اللجنة التحضيرية للمؤتمر المحلي للمرأة بمحافظة عدن تحيي نساء أبين

الإسانية والرعاية الصحية المتكاملة للأسر العائدة على منازلها بعد أن تم تطهير المدن من العناصر المسلحة الإرهابية وكذا تمشيط المناطق ونزع الألغام التي تمثل حالياً تهديد حقيقي لحياة المواطن في أبين بشكل أساسي إلى جانب تأمين الطرقات والسلامة لهم أثناء عودتهم لمنازلهم وديارهم المدمرة.

وتطالب اللجنة التحضيرية للمؤتمر المحلي للمرأة في عدن أن تكون نساء أبين ضمن الخطط التي سيتم من خلالها البدء بالأعمار كونها قادرة على تنفيذ مهامها بالشكل المطلوب وبصورة متميزة.

ودعت الدكتورة فائزة عبدالرقيب الناطق الرسمي للجنة التحضيرية نساء أبين إلى التكاتف فيما بينهن وعقد لقاءات وورش عمل نقاشية لتحديد أولويات العمل القادمة في ظل خطة الأعمار التي سنتبناها السلطات المحلية بالمحافظة والحكومة وبما يعزز مكانة المرأة في المجتمع المدني ويحفظ حقوقها المشروعة في مناحي الحياة.

قوية من أجل تعزيز مشاركة المرأة في أبين في المساهمة بإعادة أعمار ما خلفته الحرب الطاحنة التي دامت أكثر عام وشردت الآلاف من الأسر، مشيرة إلى أن المرأة في أبين جديرة بأن تعطى لها هذه الفرصة في المشاركة بالعملية التنموية والنهوض بالمدن والقرى التي تعرض إلى الدمار.

وأكدت الدكتورة أن المرأة في عدن هي سند ومعين لكل النساء في أبين واليمن بشكل عام وستقدم كل ما تستطيع لخدمة تعزيز المشاركة الفاعلة للمرأة كشريك حقيقي ومؤثر في جميع المناحي الحياتية ومن خلال تقديم كل المساعدات الممكنة في جانب الارتقاء بالمستوى وعكس صورة حقيقية على قدرات المرأة في المشاركة بكل الأعمال والمهام المناطة بتنمية المدن وبطريقة تعزز مكانتها المرموقة في المناصفة بالمجتمع.

وقالت: تقع على عاتق الجهات الأمنية والعسكرية والسلطة المحلية مسؤولية كبيرة في الوقت الحاضر وهي توفير الخدمات

عند/ الطريق/ خاص وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر المحلي للمرأة بمحافظة عدن الشكر والتقدير لكل النساء الجسورات من محافظة أبين الأبية اللاتي أنبتن من خلالها مدى عظمة قدرتهن في الصمود والتي انتهت خلال الأيام القليلة الماضية بانتصار الجيش على قوى الجماعات المسلحة في مدن زنجبار وجعار وشقرة وقد جسدن بكل اقتدار إهن عظيمة وقياديات وقد تحمّلن المسؤولية الموكلة للبين بكل إباء واعتزاز يضاف إلى رصيدهن وتاريخهن المشهود له لدى الجميع ونحن نشد على أيديهن الناعمة من أجل العودة إلى الديار والبدء بأعمال الأعمار التي يحتاج إلى كل يد سواء المرأة أو الرجل.

وقالت الدكتورة فائزة عبدالرقيب الناطق الرسمي للجنة التحضيرية أن الانتصارات التي تحققت في أبين من قبل القوات المسلحة والأمن ومؤازرة اللجان الشعبية في دحر العناصر الإرهابية ستعطي دفعة

المقترحات والرأي:

كما خرجت اللجنة في تقريرها بعدد من المقترحات والآراء جاءت على النحو الآتي:

١- تؤكد قيادة المصلحة بأن العقيد/ محمد عبده حيدر ومنذ توليه مسؤولية الفرع كان ولازال من أفضل مدراء الفروع من حيث الجاهزية وتنفيذ المهام والكفاءة والتخصص.. وتؤكد على تسكنا بقيادته للفرع.. حتى يتم في القريب العاجل تنفيذ التدوير الوظيفي وأن ما يتم تداوله عن مرشحين (بينهم مدراء سابقين للفرع) ثبت أن بعضهم كانت عليهم سوابق في المخالفات من حيث الحفاظ على ممتلكات الدفاع المدني، بل وصل الأمر إلى بيعها في الأسواق وهو ما يعني عدم قبول التعيين لأشخاص سبق وأن اتهموا وثبتت عليهم تلك التهم.. وتم تعيين بدلا عنهم بسبب تلك المخالفات.

٢- تؤكد قيادة المصلحة أنها ستصدر توجيهات صارمة إلى مدير الفرع فيما يخص

صبراً آل باسرا حيل

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة صاحب الكلمة الشريفة

الأستاذ/ هشام محمد علي باسرا حيل

رئيس تحرير صحيفة (الأيام)

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي وعظيم المواساة

لأخيه تمام باسرا حيل وإلى أبنائه باسرا حيل وهاني ومحمد وبناته وحرمة المصون (أم باشا) وجميع أفراد

أسرة آل باسرا حيل

تغمد الله الفقيد بالرحمة والمغفرة وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون / سالم صالح محمد وأبناؤه / صلاح / بدر و د. خلدون

